فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی
Human Sciences Research Journal
دوره چهارم، شماره ۳۲، زمستان ۱۳۹۹، صص ۵۵۷-۵٤۱
New Period 4, No 32, 2021, P 541-557
شماره شاپا (۲٤۷٦-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

تنمية السياحة البيئية فى محافظة ذى قار

الباحث/ د. أحمد رضا غريب
القسم: السياحة الدينية
كلية العلوم الإسلامية
جامعة أهل البيت(ع)كربلاء المقدسة العراق

الملخص

تشكل السياحة البيئية مورداً اقتصادياً مهماً فى كثير من دول العالم التى تتنافس فيما بينها من أجل استقطاب أكبر عدد من السياح، وبالتالى الحصول على فرص متاحة للتنمية السياحية، سواء أكانت هذه الفرص على المستوى المحلى فى داخل بلد المقصد السياحى أو على المستوى الاقليمى، ومن أهداف التنمية على الصعيد البيئى المحافظة على البيئة ومنع تدهورها، ووضع إجراءات حماية مشددة لها.

ومحافظة ذى قار تتميز عن باقى المحافظات بامتلاكها الكثير من مقومات الجذب السياحى البيئى، إلا أنها لم تلق الاهتمام المطلوب والمناسب لها، وتواجه العديد من المعوقات والتحديات التى ما تزال عالقة وتواجه التنمية السياحية وعليه يجب تفعيل هذا القطاع الحيوى فى المحافظة الذى كونه يدر منافع اقتصادية مهمة من المعول عليها فى تنمية الميدان السياحى.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

المقدمة

تؤدى السياحة البيئية دوراً اقتصادياً مهماً فى كثير من البلدان لما توفره من آثار إيجابية ومنها زيادة إيرادات المجتمع المحلى والحفاظ على المناطق الطبيعية وتحسين مستوى البيئة وتنمية البنى التحتية، وتُعد السياحة البيئية واحدة من أفضل أنماط السياحة العالمية فى القرن الحادى والعشرون لما تتمتع به من مقومات جذب سياحى تجعلها فى مقدمة الانماط السياحية كونها سياحة نظيفة تسهم فى الحفاظ على المناطق الطبيعية واستدامتها بيئياً واستثمارها بالشكل الصحيح.

تتنوع مقومات الجذب السياحى فى محافظة ذى قار ومنها الطبيعة الساحرة والمناخ التى تداخلت فيما بينها لتكوين النظام البيئى للأهوار ووجود الطيور المائية النادرة والحيوانات المتنوعة والاسماك والصناعات الشعبية المتمثلة بالبيوت التراثية المصنوعة من القصب والبردى التى تعبر عن تراث المنطقة واصالتها، ووجود البيئة النباتية والحشائش الطبيعية مما جعلت منها بيئة للحيوانات كالجاموس والبقر والأغنام والماعز وغيرها.

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من كون السياحة البيئية قطب من أقطاب السياحة وواحدة من أهم أنواع السياحة إلا انها لم تأخذ مكانها ودورها الطبيعى ولم ترتقِ إلى المستوى المطلوب ما يشير ذلك إلى ضعف الأداء الحكومى فى محافظة ذى قار بالرغم من كونها تمتلك مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة تكون ملائمة لممارسة الفعاليات السياحية والبيئية بمختلف صورها.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال أهمية مدينة ذى قار وما تضمه من ارث ثقافى وتاريخى يعود تاريخه إلى العهد السومرى، فضلاً على ذلك كونها تمتلك مقومات التنمية السياحية البيئية والتى تحتل مركز الصدارة مقارنة مع المحافظات العراقية الأخرى من حيث التنوع البيئى والمناخ الملائم للبيئة.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على واقع السياحة البيئية فى محافظة ذى قار وإمكانية تنميتها والتعرف على الإمكانات السياحية ومدى ملاءمتها لصناعة السياحة البيئية.

٢. إبراز ما تتمتع به المحافظة من مقومات وإمكانات طبيعية سياحية متنوعة تسهم فى الجذب السياحى.

٣. صناعة تنمية سياحية مستدامة فى المحافظة، عبر وضع تصور يعمل على تطوير السياحة البيئية فيها.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من أن محافظة ذى قار تمتلك مقومات بيئية وبايلوجية متنوعة يمكن استغلالها بإنشاء أماكن جذب سياحية تسهم فى تفعيل السياحة البيئية فى المحافظة. لذا يتطلب اتباع خطط واستراتيجيات لتطوير وتنمية هذا القطاع الحيوى والسياحى فى المحافظة كونه يعد مصدر اقتصادى مهم لإيرادات المحافظة وتشغيل الأيدى العاملة والقضاء على نسبة البطالة.

حدود الدراسة:

١-الحدود المكانية: اشتملت الحدود المكانية على محافظة ذى قار.

٢-الحدود الزمانية: تمثل الحدود الزمنية للدراسة من سنة (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

الكلمات المفتاحية: التنمية، السياحة، السياحة البيئية، ذى قار.

المبحث الأول

مفهوم ومصطلحات الدراسة

أولاً: مفهوم السياحة

السياحة لغة:

لفظة السياحة فى اللغة مشتقة من لفظة السيح التى جاء معناها اللغوى على التسلسل التالى:

سَيَحَ: السَّيْحُ: الماءُ الظاهر الجارى على وجه الأرض؛ وفى التهذيب: الماءُ الظاهر على وجْه الأرض، وجمعه سُيُوح؛ وقد ساحَ يَسيحُ سَيْحاً وسَيَحَاناً، إذا جرى على وجه الأرض؛ والسياحةُ: الذهابُ فى الأرض للعبادة والتَّرَهُّب[١].

السياحة اصطلاحاً:

تعنى التجوال فى البلاد للتنزه أو التفرج أو غير ذلك فهو سائح، جمع سياح وسائحون والعامة تقول سواح[٢].

والسياحة فى المفهوم الحديث عرفت بأنها "المجموع الكلّى للعلاقات والظواهر الطبيعيَّة التى تنتج من إقامة السائحين، طالما أنَّ هذه الإقامة لا تؤدِّى إلى إقامة دائمة، أو ممارسة أى نوع من أنواع العمل، سواء أكان عملاً دائماً أم عملاً مؤقتاً"[٣].

١. ابن منظور، جمال الدين، محمد بن مكرم أبو الفضل، لسان العرب، ط٣، دار إحياء التراث العربى، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م، ج٦، ص٤٥١-٤٥٢.

٢. محمد فريد عبد الله، السياحة عند العرب تراث وحضارة، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٩

٣. محمد فريد عبد الله، السياحة عند العرب تراث وحضارة، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م، ج١، ص٣١.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

مفهوم السياحة الآن مفهوم واسع وله أكثر من تعريف وكل منها يختلف بقدر الاختلاف فى الزاوية التى ينظر منها الباحث إلى السياحة, لكن هذه التعاريف بصورة عامة تشترك لكونها تركز على ثلاث نواحى رئيسة, الناحية الأولى دافع السفر أى الغرض منه هل هو للعمل أم المتعة أم العلاج، والناحية الثانية هى الوقت إذ أنّه من الضرورى التفريق بين النزهة وبين الرحلة لعدة أيام, أما الناحية الثالثة فهى أهمية تحديد وضعية المسافر فى كونه سائحاً أم لا[1].

ثانياً: مفهوم التنمية

التنمية فى اللغة تأتى بمعان مختلفة منها: الزيادة، الازدهار، التكاثر، الرفاهية، بمعنى أن هناك تحولات إيجابية، وتقدماً ملحوظاً على مختلف الأصعدة الاقتصادية، والاجتماعية والسياحية. ولفظ التنمية "مشتق لغة من نمى بمعنى الزيادة، يقال: نمى نماء، أى زاد وكثر، ومنه نميت النار تنمية، إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به"[2].

وعُرِّفت التنمية فى برنامج الأمم المتحدة بأنَّها: "سلسلة الانتقالات فى إطار شعبٍ معيّن، ومن أجل جميع فئات الشعب، بالإيقاع الأسرع والكلفة الأقل، من مرحلة أقل إنسانيَّة إلى مرحلة أكثر إنسانيَّة، آخذةً بالاعتبار التضامن القائم بين جميع فئات الشعب"[3].

ثانياً: مفهوم السياحة البيئية

"يعود الأصل اللغوى لكلمة البيئة فى اللغة العربية إلى الجذر (بوأ) الذى أخذ منه الفعل الماضى(باء) أى باء إلى الشيء أى رجع اليه، وتبوأ فلان منزلاً، أى اتخذه، وبوأته منزلاً وأبات القوم منزلاً"[4]. وقد يشير هذا المصطلح إلى معنيين الأول يشير إلى اصلاح المكان وتهيئته للمبيت والثانى يشير إلى النزول والإقامة.

وفى اليونانية يقصد بمصطلح البيئة (**Environment**) كل ما يحيط الإنسان من المكونات الحية وغير الحية (الحيوانات والنباتات والمياه والصخور) وكل شيء يتأثر فيه الإنسان ويتأثر فيه[5].

والبيئة تشمل جميع الكائنات الحية وغير الحية من مناخ وطقس، وهناك رأى لبعض العلماء يقول أن البيئة تشمل كل المتغيرات النفسية والاجتماعية تؤثر فى الإنسان وتتأثر البيئة فيها.

---

1. Burns, P. and Holden , A. **"Tourism a New Perspective"** Prentice Hall , England, 1995, p5.

۲. جمال الدين ابن منظور (ت۷۱۱هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ۲۰۰۳م، ج۶، ص۷۲۴.

۳. محمد فريد عبد الله، التخطيط السياحى وآفاق السياحة المستدامة، ط۱، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ۲۰۰۶م، ص۴۰.

۴. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مج۱، ص۳۹.

۵. يحيى ابراهيم واخرون، جغرافية البيئة والتنمية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ۲۰۰۴م، ص۱۸۷.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

البيئة لفظة شائعة الاستخدام وترتبط مدلولاتها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى، والبيت بيئة، والمدرسة بيئة، والحى بيئة، والبلد بيئة، الكرة الأرضية بيئة، والكون كله بيئة، ويمكن أن ننظر للبيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة فنقول: البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة الثقافية، والبيئة الصحية، وهناك البيئة الاجتماعية، والبيئة الروحية، والبيئة السياسية[1].

السياحة البيئية ذات التوازن البيئى ظاهرة جديدة تهدف إلى البحث والدراسة والتأمل فى الطبيعة والحيوانات وتوفير الراحة للإنسان، فالميزة التى تتيحها تطبيق السياحة البيئية فى ربط الاستثمار والمشاريع الانتاجية للمجتمع المحلى مع حماية البيئة والتنوع الحيوى والثقافة السياحية وفق معادلة تنموية واحدة، وذلك من خلال اعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو الواقع المميز بيئياً مع التأكيد على ممارسة سلوكيات إبداعية ومسلية من دون المساس بنوعية البيئة أو التأثير عليها[2].

ظهر مصطلح السياحة البيئية فى مطلع الثمانينات من القرن العشرين، وهو مصطلح حديث نسبياً، جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحى الصديق للبيئة، الذى يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطرى الطبيعى والحضارى للبيئة التى يعيش فيها[3].

تعد السياحة البيئية أحد أهم الأنشطة السياحية ومصدراً مهماً، فالبيئة هى المحيط الذى يعيش فيه الإنسان وعلاقة الكائنات الحية بهذه البيئة.

وتعرف السياحة البيئية بأنها الانتقال من مكان إلى آخر بهدف الدراسة والاستمتاع بالطبيعة والثقافة وظهرت علاقة السائح بالبيئة مع عدم حدوث أضرار بها، وتنمية المناطق السياحية وهى تنتشر كثيراً فى سيناء والبحر الأحمر ويضاف إلى ذلك إنشاء الفنادق البيئية والتى صممت للحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية والابتعاد عن المواد التى تؤثر بالسلب على البيئة مع استخدام الخامات المحلية والتهوية الطبيعية وحماية الماء من التلوث[4].

كما عرفت السياحة البيئية بأنها "نوع من أنواع السياحة الذى يجعل المحيط البيئى الطبيعى المقصد الأساسى للسائح، لغرض التعرف على ما يحتويه ذلك المحيط البيئى من أنواع وأنظمة ومظاهر وعناصر طبيعية (مادية، نباتية، حيوانية، وثقافية)، والتمتع الراقى بمجالات ومعانٍ وتعبيرات عناصر الجذب، بوسائل وأشكال ودرجة

---

١. بيان محمد الكايد، إدارة مصادر المياه – النظام البيئى – تلوث المياه – التحلية، ط١، دار الحرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢م، ص١٢.

٢. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط١، المجلد السادس، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م، ص٢١٦١.

٣. مصطفى يوسف كافى، السياحة البيئية المستدامة تحدياتها وآفاقها المستقبلية، د. ط، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ٢٠١٤، ص٣٩.

٤. سامى عبد القادر سعيد، التسويق والمبيعات فى صناعة السياحة والفنادق، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨م، ص١٤.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

انتفاع لا تؤدى إلى تدمير تلك العناصر، أو تحول دون بقائها وتطورها وتجددها وانتقالها إلى الأجيال القادمة، مع ضرورة اشتراك المجتمع المحلى فى الانتفاع والمسؤولية"[1].

وعرفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أنها " شكل من أشكال السياحة المرتكزة على الطبيعة إلا أن خبراء التنمية والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية تناولوها أيضاً عام ١٩٩٠ بأعتبارها أداة من أدوات التنمية المستدامة"[2].

ومن أهم أسباب التوجه نحو السياحة البيئية فى الوقت الحاضر هو التطور السريع الذى شهدته الحركة السياحية الجماهيرية، والتى أدت إلى بروز عدد كبير من السلبيات البيئية والاجتماعية فى معظم دول العالم، الأمر الذى أفرز حاجة ماسة إلى ظهور أنماط أخرى للسياحة، تكون بديلة عن السياحة التقليدية التى تؤثر بشكل سلبى على البيئة، وهذا يعنى أن السياحة البيئية هى سياحة بديلة أولاً، وتتركز على المناطق الهامشية ثانياً[3] كما أن السائح البيئى، هو سائح متميز، وصديق للبيئة فلا يقوم بتصرفات تضر بها.

تتعلق السياحة البيئية بتنفيذ قواعد السياحة المستدامة بشكل عام وبحماية البيئة فى المقصد السياحى بشكل خاص ولهذا فهى تشمل جميع أنماط السياحة وأشكالها لكى يكون المقصد السياحى صالحاً للزيارة من جهة وما يقضيه ذلك من وضع ضوابط وتعليمات سلوكيه معتمدة لينفذها ويلتزم بها السائح والزائر فى مجال المحافظة على البيئة من جهة أخرى[4].

ثالثاً: أهمية السياحة البيئية

فى ظل الظروف المعاصرة، وما يحصل استنزاف للموارد الطبيعية، اتجهت العديد من المنظمات العالمية وغيرها للدعوة إلى المحافظة على الطبيعة والتشجيع على استدامتها بشتى الطرق، وللسياحة البيئية أهمية متعددة الجوانب، حيث أن السياحة البيئية تعمل على تحقيق الآتى:

١. المحافظة على التوازن البيئى ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث وبالتالى فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أساليب المعالجة مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة.

٢. وضع ضوابط الترشيد السلوكى فى استهلاك المواد أم فى استعمالها، أم استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة وتجدد الموارد وعدم هدرها أو فقدها أو ضياعها وفى الوقت نفسه تحقيق أعلى قدر ممكن من المحافظة على الطاقة وسلامة المجتمع وحيويته وفاعليته.

---

١. فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص٦٨.

٢. برنامج الأمم المتحدة الانمائى، الموقع الالكترونى:

http://www.uneptie.org./pc/tourism/ecotourism/home.htm

٣. إبراهيم خليل إبراهيم بظاظو، الإدارة البيئية المثلى فى تنمية مواقع السياحة البيئية فى الوطن العربى، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، سلسلة بحوث ودراسات، ٢٠١٤م، ص٢.

٤. حمزه درادكه، وآخرون، السياحة البيئية، ط١، مكتبة يوسف الرميض، عمان، الأردن، ٢٠١٤، ص٥٠.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

٣. توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة الخالية من الازعاج والقلق والتوتر بمنع الضوضاء والانبعاثات الغازية التى تؤثر على كفاءة الانسان حيث تقترب به إلى الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة غير المعقدة.

٤. الاهمية الاقتصادية للسياحة البيئية: لقد ثبت يقيناً ان الاقتصاد هو العلم الذى يبحث فى تعظم الاستفادة من الموارد النادرة، وتعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة فى العالم، ومن هنا كانت للجوانب الاقتصادية أهميتها الكبرى فى ممارسة النشاط السياحى البيئى[١].

٥. الاهمية الثقافية للسياحة البيئية: تتجلى الاهمية الثقافية للسياحة البيئية من خلال جانبها الثقافى القائم على نشر المعرفة وزيادة تأثير المكون المعرفى عبر تقديم برامج السياحة البيئية خاصة مع تعاظم رغبة السيّاح فى الحصول على المعلومات، إذ أن السياحة البيئية تعمل على نشر ثقافة المحافظة على البيئة فضلاً على ذلك المحافظة على حماية التراث الثقافى، ومن جهة أخرى تعمل السياحة البيئية على الاستفادة من المناهل الثقافية المحلية[٢].

رابعاً: خصائص السياحة البيئية

تتميز السياحة البيئية بعدد من الخصائص والسمات التى تميزها من غيرها من أنماط السياحة الأخرى، ومن بين هذه الخصائص ما يأتى:

١. سياحة مستدامة تتجدد مواردها باستمرار، ولا تنصب نتيجة استنزافها، وبالتالى تسهم فى تحقيق نتائج إيجابية لصناعة السياحة والبيئة والمجتمع المحلى على المدى الطويل.

٢. سياحة مسئولة وسياحة راشدة ويحكمها الإحساس بالمسئولية والوعى بكيفية الحفاظ على البيئة.

٣. سياحة خضراء، ونظيفة تعتمد على البيئة الطبيعية، بدون إحداث أية أضرار بالبيئة.

٤. سياحة بالتعريف التقليدى، تهدف إلى الترويج واختيار المختلف، والاسترخاء الشخصى والنفسى.

٥. تشمل مقومات تثقيفية وتعليمية وتوعوية، وتراعى الحد من الآثار السلبية لها على البيئة والمجتمع.

٦. سياحة اخلاقية تقوم على الالتزام بالقوانين والتشريعات التى تضمن الحفاظ على البيئة.

٧. تجمع بين الأصالة فى الموروث الحضارى والطبيعى، والحداثة المرتبطة بالتطورات الكبيرة فى صناعة السياحة[٣].

---

١. حمزه درادكه، وآخرون، السياحة البيئية، مصدر سابق، ص٦٦.

٢. الخضيرى، محسن أحمد، السياحة البيئية منهج اقتصادى متكامل لصناعة سياحة واعدة، منشورات مجموعة النيل العربية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٦١-٦٢.

٣. ينظر: الرميدى، بسام سمير، طلحى فاطمة الزهراء، المؤتمر الدولى حول إشكالية البيئة فى المجتمع العربى بين الممارسة والتنظير(الأمن البيئى فى الجزائر أنموذجاً) ليومى ١٥-١٦ اكتوبر ٢٠١٨م، ص٧-٨.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

خامساً: قواعد السياحة البيئية[1]

نظرا لأن السياحة البيئية كانت مجرد فكرة وليس منهجاً لدى أصحاب المشاريع السياحية أو الحكومات، فقد كان يروج لها من دون معرفة قواعدها ومنهجها، واليوم غدت السياحة البيئية منهجاً يجب الأخذ به لا شعارات تطرح وتردد، ولا بد أن يعى المستثمرون السياحيّون والحكومات جدوى تطبيق منهج السياحة البيئية وفهم مرتكزاتها، ووضع القوانين والأنظمة التى تنظم العملية السياحيّة المرتبطة بها. وإذا تمت الموافقة على قواعد السياحة البيئية، يمكن تطوير بعض الإرشادات السياحية، والتى ستساعد فى تقليل الآثار السلبية للسياحة والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية.

١. تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية فى المناطق السياحية.

٢. تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية.

٣. التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول، والذى يركز على التعاون مع السلطات المحلية من أجل تلبية احتياجات السكان المحليين والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم.

٤. إجراء البحوث الاجتماعية والبيئية فى المناطق السياحية والبيئية لتقليل الآثار السلبية.

٥. العمل على مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى مردود مادى للبلد المضيف عبر استخدام الموارد المحلية الطبيعية والإمكانات البشرية.

٦. أن يسير التطور السياحى جنباً إلى جنب مع التطور الاجتماعى والبيئى بمعنى أن تتزامن التطورات فى المجالات كافة لكى لا يشعر المجتمع بتغيير مفاجئ.

٧. الاعتماد على البنية التحتية التى تنسجم مع ظروف البيئة، وتقليل استخدام الأشجار فى التدفئة، والمحافظة على الحياة الفطرية والثقافية.

سادساً: آثار السياحة البيئية

١. الآثار الايجابية للسياحة البيئية

تحسين مستوى جودة البيئة كونها تعد من الآثار الايجابية للنشاط السياحى التى تظهر من خلال الاهتمام بالبيئة وبيان كيفية الحفاظ على مكوناتها والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها لأن البيئة النظيفة والجميلة هى المادة الأولية للنشاط السياحى البيئى إضافة إلى ذلك كونها تعد عامل رئيسى فى قيام النشاط السياحى عموماً[2].

المحافظة على التوازن البيئى وبالتالى الحفاظ على الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث، أى انها تستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أسلوب معالجة، مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة[1].

---

١. السحيانى، السفير عبد الرحمن؛ الهبر حبيب، الدليل الإرشادى للسياحة المستدامة فى الوطن العربى، جامعة الدول العربية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ديسمبر كانون الأول، ٢٠٠٥م، ص٦.

٢. جليلة حسن حسنين، دراسات فى التنمية السياحية، ط١، منشورات الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٦، ص١٤.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

"إن التأثيرات البيئية التى تولدت عن السياحة لها الصفة الإيجابية ..أى أن السياحة قد أحدثت تطوراً كبيراً فى العناصر البيئية المختلفة (هواء، ماء، تربة) والتراث الحضارى والطبيعى نتيجة الاهتمام بها وحمايتها والمحافظة عليها ضد التلوث الهوائى والمائى والضوضائى والبصرى. وذلك لتحقيق نمو سياحى متزايد لأن البيئة المناسبة الصالحة تعتبر من العوامل المهمة المؤثرة على تحقيق نهضة سياحية كبيرة"[٢].

٢. الآثار السلبية للسياحة البيئية

بالرغم من تواجد الآثار الأيجابية للسياحة البيئية إلا أنه لا تخلو من الآثار السلبية لها، وتمثل أهم الآثار السلبية فيما يأتى:

ا: تقوم المنشآت ذات الحجم الكبير بتدمير البيئة الفطرية وجماليتها وتؤثر على البيئة التاريخية ولآثار.

ب: المنشآت السياحية التى لا تلتزم بنظم الإدارة البيئية السليمة.

ت: تدفق السياح بأعداد كبيرة وغير مخططة، مما يخرب الآثار التاريخية.

ث: غياب التنمية المستدامة يجعل الآثار الإيجابية للسياحة مؤقتة، وتعقبها آثار سلبية على المدى البعيد.

ج: الزيادة فى النفايات الصلبة والصرف الصحى غير المعالج فى البحار ومصبات المياه الطبيعية مع ارتفاع نسبة تلوث الهواء[٣]

ح: يعد تلوث البيئة من أهم المشكلات التى تواجه السياحة فى العالم، وهذا يؤثر سلباً على البنى التحتية والفرص السياحية فى كثير من دول العالم، فالتوسع فى بناء المطارات والطرق البرية على حساب الطبيعة يزيد من حالات التلوث والخراب البيئى ويؤدى إلى بروز ظاهرة التصحر[٤].

المبحث الثانى

مقومات التنمية السياحية فى محافظة ذى قار

أولاً: موقع محافظة ذى قار

يُعد الموقع أحد المقومات الجغرافية والطبيعية الرئيسة، التى تؤثر فى نشوء السياحة وتطورها فى منطقة أو إقليم ما، وتبرز أهمية الموقع الجغرافى من حيث كونه يحدد الإطار الجغرافى للمنطقة، وصفاتها الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية، الواقعة ضمنه[٥].

---

١. خان أحلام، زاوى صورية، السياحة البيئى وأثرها على التنمية فى المناطق الريفية، بحث منشور فى مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جوان، ٢٠١٠، ص٢٣٠.

٢. السيسى، ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص١١٩.

٣. محمود ماجد عباس، السياحة البيئية، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٥، ص٥٢-٥٣.

٤. نجاة سليم محاسيس، السياحة فى الأردن رحلة تأثر القلوب، دار زهران للنشر والتوزيع، ص٤٥.

٥. صباح محمود وآخرون، مقدمة فى الجغرافية السياحيَّة مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقى، مطبعة جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٠م، ص٨٩.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

تقع محافظة ذى قار فى الجزء الجنوبى والجنوب الشرقى من العراق، وتحدها من الشمال محافظتى واسط والقادسية ومن الغرب والجنوب محافظة المثنى ومن الجنوب والشرق محافظة البصرة ومن الشرق محافظة ميسان. وتبعد عن مدينة بغداد (٣٨٠كم) إلى جنوب و(٢١٤كم) إلى الشمال من مدينة البصرة وتتوسط مدينة الناصرية مركزين حضريين مهمين فى المحافظة هما مدينة سوق الشيوخ على بعد (٢٩كم) إلى جنوب ومدينة الشطرة (٤٠كم) إلى الشمال. وبذلك حلت مدينة الناصرية محل مدن كثيرة سبقتها إلى الوجود فى الموقع نفسه، كمدينة أور التى كانت تعد مركزا عظيما للحضارة السومرية التى تقع على بعد (١٥كم) جنوب غربى مدينة الناصرية ومدينة اريدو الاثرية التى تبعد (٤٠كم) غربا[١]. وتتكون محافظة ذى قار من(٥) أقضية وهى(قضاء الناصرية، قضاء سوق الشيوخ، قضاء الشطرة، قضاء الرفاعى، قضاء الجبايش) فضلاً عن وجود (٢٠) ناحية فيها.

ثانياً: تسمية محافظة ذى قار

ذى قار، وهى آبار ماء عذبة فى الصحراء قريبة من نهر الفرات وتنتصف المسافة بين الكوفة والبصرة وربما سميت عين الماء (بذى قار) لقربها من مكان القار وهى عيون تطفح إلى السطح بشكل حر ليستفيد منه الناس فى البناء والاستعمالات الأخرى فالمساكن والزقورات والمعالم الأخرى فيها مبنية بالقار والطابوق وأبرز معالمها (الزقورة) المبنية بالقار بين طبقات الطين المشوى وقد عرفت أور (بالمقير) لوجود عيون القار فيها بسبب قربه منها سميت ذى قار لكثرة استعمال القار فى أبنيتها[٢]، وهى منطقة قديمة من عهد السومريين، وهى صفة لأراضيها التى تنح بالنفط والقار، ومع مرور الزمن تدرج الاسم إلى ذى قار، وقيل أطلق هذا لاسم على المعركة التى وقعت فى تلك المنطقة المعروفة لدى العرب بـ "ذى قار" نسبة لهذه المدينة السومرية[٣].

ثالثاً: تاريخ محافظة ذى قار

يعود تاريخ مدينة ذى قار إلى ما قبل الحضارة (العبيدية) حوالى(٧٠٠٠ ق.م). حيث ضمت أول مدينة فى التاريخ وهى مدينة(أور)، وعلى أرضها قامت الحضارة السومرية فى ممالك أور، لجش، أوروك)، وفيها ولد النبى إبراهيم (عليه السلام)، وفى أور لا تزال آثارها قائمة فى المدينة، وإلى جنبها(بيت إبراهيم) شكلت جزءاً مهماً فى الحضارات (الاكدية، البابلية، الآشورية)، وكانت مصدراً مهماً للثروات الوطنية لتلك الامبراطوريات، كما كانت تمثل التاريخ الدينى للحضارات الرافدينية المتعاقبة مع مدينة(نفر) وسميت أيضاً بمدينة "الناصرية" الحالية بنيت فى عام(١٨٧٠م) على ضفاف نهر الفرات من قبل الأمير ناصر الأشكر باشا

---

١. احمد سوسه، حضارة وادى الرافدين بين الساميين والسومريين، سلسلة دراسات، العدد (٢١٤)، بغداد، ١٩٨٠، ص٩١.

٢. حسن على خلف، تسمية الناصرية بذى قار وتسمياتها الأخرى، شبكة أخبار الناصرية، ٢٠١٢، الموقع الالكترونى: http://www.nasiriyah.org.

٣. الانصارى، رؤوف محمد على، السياحة فى العراق ودورها فى التنمية والاعمار، مصدر سابق، ص٤٢٩.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

السعدون (أمير قبائل المنتفك) فى العهد الملكى وسميت على اسمه. وكان يسمى مركز المدينة سابقاً عكد الهوا وهى المنطقة المسماة حالياً الحبوبى، وتعد مدينة ذى قار رابع أكبر مدينة مأهولة بالسكان بعد بغداد والبصرة والموصل[٢].

رابعاً: مناخ ذى قار

تتميز محافظة ذى قار بصيف حار طويل وجاف وبشتاء قصير قليل المطر. ويبلغ معدل سقوط الأمطار قليل فى المنطقة ولا يتجاوز الحد الأعلى للمعدل السنوى للتساقط المطرى عن ١٠٠(ملم/ سنة)، وان عدد الأيام الممطرة فى السنة لا يتجاوز الأربعين يوماً، ويمكن عد التساقط المطرى عملياً مساوياً للصفر فى الفترة من حزيران- تشرين الأول.

أما الرطوبة النسبية يتراوح معدلها السنوى فى المحافظة بين(٣٥-٤٠٪) بينما يبلغ معدل درجات الحرارة السنوية فى المنطقة (٨,٢٤) مئوية، كما ان أعلى درجة حرارة مسجلة لمتوسط الحرارة العليا هى(٤٥) مئوية فى شهر تموز، وأعلى درجة حرارة مسجلة هى(٤٩) مئوية فى شهر آب. بينما يتراوح المعدل السنوى للتبخر بين(٣٥٠٠-٣٤٠٠) ملم/ سنة، ويبلغ معدل سرعة الرياح ١٢/كم/ ساعة على مدار السنة وهو معدل تم احتسابه حسب تقنية الاستشعار عن بعد التى تعتمد على الأقمار الصناعية[٢].

رابعاً: العرض السياحى البيئى فى محافظة ذى قار

تتمتع محافظة ذى قار بمميزات بيئية مناسبة لقيام نشاط سياحى، فهى تجمع بين الجمال الطبيعى كونها مسطحات مائية واسعة الانتشار دائمة الخضرة فى معظمها، وبين ما يعيش فيها من كائنات حية نباتية وحيوانية فرديدة؛ فمناخ الأهوار دافئ على تعاقب الفصول الأربعة ويشكل فى فصل الشتاء عاملاً مؤثراً فى الجذب السياحى، إذ يكون مشتى، يجذب السياح فى هذا الموسم، وفى مقابل ذلك تعمل المسطحات المائية على التخفيف من حدة الحرارة صيفاً. ويعد الإقليم الجنوبى شأنه شأن وضع أقاليم العراق المناخية الأخرى[٣]. ومن أهم مظاهر السياحة البيئية هى:

١. سياحة الصيد: تضم محافظة ذى قار من الحياة البرمائية والطيور فالمنطقة غنية بالطيور بل هى موطن الطيور المهاجرة من شمال اوربا وغابات التندرا الروسية هرباً من البرد الشديد ويلاحظ فى كل عام هجرة

---

١. مجلة بلاد النهرين الصادرة عن مركز دراسات الأمة العراقية: الموقع الالكترونى:
http://www.mesopotamia4374.com/adad5/7.htm

٢. هيئة استثمار ذى قار، القسم الاقتصادى والفنى، الخارطة الاستثمارية لمحافظة ذى قار، ص١٠.

٣. وليد عبد الحسن عبود، دور الأهوار فى تنمية السياحة فى العراق، ذى قار أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياحية، الجامعة الاسلامية فى لبنان، ٢٠١٥-٢٠١٦، ص٤٦.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

انواع مختلفة من الطيور إلى الأهوار اثناء فصل الشتاء وذلك لتوفر الأسماك والحبوب والنباتات المائية المتنوعة وبسبب طبيعة أهوار منطقة الدراسة جعلتها تتمتع بمناخ دافئ خلال فصل الشتاء ووجود المسطحات المائية التى تعمل على تخفيف شدة الحرارة، وتوفر القصب والبردى جعل منها بيئة ملائمة لبناء الطيور أعشاشها بعيداً عن الصيادين[١].

٢. السياحة المائية: بسبب طبيعة أهوار محافظة ذى قار يستعمل سكان الأهوار الزوارق للتنقل وازدهرت صناعة القوارب لأنها تعد الأداة الرئيسية للنقل فى تلك المناطق، ويستخدمها السياح للقيام برحلات يومية بين مناطق أهوار محافظة ذى قار فقد أتخذ بعض السكان قيادة الزوارق مهنة ومصدراً لمعيشتهم لاسيما بعد ازدياد أعداد السائحين[٢] إذ انتعشت مهنة السياحة النهرية فى أهوار الجبايش التابعة لمحافظة ذى قار بعد انضمامها إلى لائحة التراث العالمى، فقد شهدت فى الآونة الأخيرة توافد آلاف السياح إلى أهوار القضاء.

٣. السياحة الطبيعية: ان مناطق الاهوار فى محافظة ذى قار تتمتع بمميزات بيئية طبيعية مميزة ومناسبة لقيام النشاط السياحى فهى تجمع ما بين جمال الاهوار الطبيعى كونها مسطحات مائية واسعة دائمة الخضرة فى معظمها وبين ما يعيش فيها من كائنات حية نباتية وحيوانية فريدة، وهى تتمتع بمناخ دافئ خلال فصل الشتاء والخريف الباردة بحيث تساعد ان تكون (مشتى) لجذب السياح فى هذه المواسم كما وتساعد هذه المسطحات على التخفيف من درجات الحرارة صيفا كما ان الموقع الجغرافى يسهل من عملية الوصول اليها عن طريق المركبات وكذلك عن طريق السكك الحديدية[٣].

خامساً: المشاكل والمعوقات التى تواجه تحقيق التنمية السياحية فى منطقة الدراسة:

١. بالرغم من تمتع أهوار محافظة ذى قار من بيئة ومشاهد طبيعية خلابة تستهوى السياح والزائرين، إلا أنها لا زالت تفتقر للكثير من الخدمات الأساسية التى يتطلبها نجاح وازدهار الحركة السياحية وخاصة النقص الحاد فى البنى التحتية.

٢. مشكلة الطمر الصحى فى المحافظة الذى أحدث تلوثات كبيرة فى الأجهزة التنفسية لدى المواطنين وسبب رئيسى فى انتشار الأمراض السرطانية وإصابات الرئتين نتيجة الطمر الملوث.

٣. تعانى منطقة الأهوار من تفاقم مشكلة التلوث البيئى الناجمة عن مخلفات السائحين، حيث يضطر السائح إلى رمى قنانى الماء والنفايات معللاً ذلك عدم وجود حاويات لجمع النفايات فى معظم الأماكن التى يرتادها السائحون.

---

١. الموسوى، محمد عرب، بشار فؤاد معروف، التحليل الجغرافى لمقومات السياحة البيئية لهور الحمار جنوبى العراق، مجلة مسار للدراسات الاكاديمية، العدد(٣٧)، ٢٠١٩، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، ص٥٨.

٢. الزيادى، حسين، أرض الحضارات جغرافية محافظة ذى قار، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ص١٩.

٣. الزهاوى محمد ابراهيم، الدراسات الاولية فى امكانية استثمار الاهوار لأغراض السياحة، شبكة الانترنيت، الموقع الالكترونى: http://wwwcultureiraq.org

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

٤. الاهمال الكبير الذى تتعرض له الأهوار وعدم وجود برامج حكومية مدروسة تحافظ على الحصة المائية جعل الاهوار عرضة لمواجهة صيف العراق الحار، وخطر التلوث البيئى المتمثل بشبكات الصرف الصحى والمواد الكيمياوية الملقاة فى نهر الفرات تشكل خطراً على التنوع الأحيائى فى الأهوار، فضلاً عن عدم جدية السلطات المركزية والمحلية فى مراقبة عمليات الصيد الجائر.

٥. "الصيد الجائر ويشمل صيد الاسماك عن طريق امرار التيار الكهربائى، وصيد الطيور المهاجرة باستخدام الطرق غير المشروعة إذ يقوم بعض الصيادين بحرق القصب والبردى لإخراج الطيور وصيدها فى المناطق المفتوحة ومنها دجاج الماء الأسود والخضيرى والحذاف والنحام الوردى والحذاف الشتوى وغيرها من الطيور المهاجرة. وتتعرض بعض اسراب الطيور إلى الصيد بالطرق الممنوعة بواسطة استخدام الحنطة المعفرة بالسموم، وتسويقها فى المدن وخاصة البط الذى يفضل المكوث والتكاثر فى أماكن ضيقة ومحددة وسط الهور، مما يجعل مهمة صيده أسهل"[١].

٦. مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة وتنشأ الموارد المتجددة عن طريق أشعة الشمس وتعتبر هذا الطريق مباشراً أما الطريق غير المباشر فيتم من خلال عملية التحليل الضوئى الذى ينتج المادة الحية النباتية أو الحيوانية[٢].

وتختلف هذه المشاكل من حيث تنوعها طبقاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى يمر بها البلد.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ما يأتى:

١. هناك امكانات طبيعية وبشرية يمكن استثمارها للسياحة البيئية والتى تمكنت من الحفاظ على البيئة وجماليتها وتنميتها وادامتها.

٢. عدم اهتمام ووعى السكان المحليين القاطنين بالقرب من مناطق تمركز السياحة البيئية وعدم معرفتهم بأهمية السياحة البيئية.

٣. مساهمة السياحة البيئية فى رفع نسبة التشغيل وتوفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة لكثير من الشباب العاطلين، وتحسين مستوى المعيشة للأفراد، من خلال الموارد التى يتحصلون عليها والتى تجعل منهم وسيلة لحماية البيئة.

---

١. الخفاف، عبد على وآخرون، أهوار العراق ثلاث دراسات فى البيئة والحيوان والسياحة، ط١، مركز الرافدين للحوار، بيروت، لبنان، ٢٠١٩، ص٣٩.

٢. أحمد مندور وأحمد نعمة الله، "المشكلات الاقتصادية للموارد والبيئة"، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، الاسكندرية، ١٩٩٦، ص٥٧-٥٨.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

۴. تتميز محافظة ذى قار بوجود مقومات الجذب السياحى البيئى فى مناطق متفرقة منها، وخاصة منطقة الأهوار وإمكانية القيام بوجود المحميات الطبيعية فيها.

۵. تعتمد العديد من الدول على السياحة البيئية، كمصدر مهم من مصادر الدخل الوطنى.

۶. تعتبر مناطق الاهوار فى محافظة ذى قار مناطق استثمار سياحى بامتياز إذا ما تم توجيهها بالشكل الأمثل والصحيح كونها تمتلك مقومات سياحية طبيعية وبيئية.

ثانياً: التوصيات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التى يمكن اتباعها من أجل تنمية السياحة البيئية فى محافظة ذى قار.

۱. تشجيع عمليات الاستثمار السياحى الحكومى فى المجالات السياحية كافة.

۲. تخصيص موارد مالية وميزانية لتنمية السياحة البيئية والترويج لها من خلال الإعلام واعداد وتصميم بوسترات وملصقات وفولدرات وكتيبات ومواقع على الانترنت للتعريف بأماكن القصد السياحى البيئى فى محافظة ذى قار.

۳. ضرورة نشر الوعى السياحى البيئى وإبراز أهمية السياحة البيئية فى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية لإبراز المقومات السياحية البيئية العراقية، وضرورة التخطيط لتنمية سياحية مستدامة بالتوازى مع التخطيط للبنى التحتية.

۴. دعم القطاع الخاص من خلال تقديم التسهيلات المالية والقانونية من المنح والقروض وفتح المجال أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية.

۵. إجراء المسح الأمن لمواقع السياحة البيئية بشكل دورى ومراقبة الظواهر غير الطبيعية وتحديد المناطق غير الآمنة التى من المحتمل أن تشكل خطراً على الأمن والسلامة العامة للسياح وايجاد الحلول اللازمة لها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية.

۶. توفير البنية اللازمة لتنمية وتطوير السياحة البيئية فى ذى قار المتمثلة فى انشاء الفنادق والمطاعم التراثية والمناطق الخاصة بالنشاطات الرياضية كالرياضة المائية والصيد وغيرها.

۷. التركيز على توظيف العمالة الوطنية فى كافة المشاريع التى تتعلق بالسياحة البيئية، والعمل على تعليمهم وتدريبهم بما يتلاءم مع هذا النوع من السياحة.

۸. ضرورة الاستفادة من تجارب البلدان السياحية فى تنمية السياحة البيئية فى ذى قار.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

١. إبراهيم خليل إبراهيم بظاظو، الإدارة البيئية المثلى فى تنمية مواقع السياحة البيئية فى الوطن العربى، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، سلسلة بحوث ودراسات، ٢٠١٤م.

٢. أحمد مندور وأحمد نعمة الله، المشكلات الاقتصادية للموارد والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٦م.

٣. جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٣م، ج٦.

٤. حجاب، محمد منير، الموسوعة الإعلامية، ط١، المجلد السادس، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م.

٥. حسنين جليلة حسن، دراسات فى التنمية السياحية، ط١، منشورات الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٦.

٦. حمزه درادكه، وآخرون، السياحة البيئية، ط١، مكتبة يوسف الرميض، عمان، الأردن، ٢٠١٤.

٧. الخضيرى، محسن أحمد، السياحة البيئية منهج اقتصادى متكامل لصناعة سياحة واعدة، منشورات مجموعة النيل العربية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥.

٨. الخفاف، عبد على وآخرون، أهوار العراق ثلاث دراسات فى البيئة والحيوان والسياحة، ط١، مركز الرافدين للحوار، بيروت، لبنان، ٢٠١٩.

٩. الزيادى، حسين، أرض الحضارات جغرافية محافظة ذى قار، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.

١٠. سامى عبد القادر سعيد، التسويق والمبيعات فى صناعة السياحة والفنادق، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٨م.

١١. السحيبانى، السفير عبد الرحمن؛ الهبر حبيب، الدليل الإرشادى للسياحة المستدامة فى الوطن العربى، جامعة الدول العربية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ديسمبر كانون الأول، ٢٠٠٥م.

١٢. السيسى، ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٣. صباح محمود وآخرون، مقدمة فى الجغرافية السياحيَّة مع دراسة تطبيقية عن القطر العراقى، مطبعة جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٠م.

١٤. فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥.

١٥. الكايد، بيان محمد، إدارة مصادر المياه – النظام البيئى – تلوث المياه – التحلية، ط١، دار الحرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢م.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

١٦. محمد فريد عبد الله، التخطيط السياحى وآفاق السياحة المستدامة، ط١، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م.

١٧. محمد فريد عبد الله، السياحة عند العرب تراث وحضارة، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م، ج١.

١٨. محمود ماجد عباس، السياحة البيئية، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٥.

١٩. مصطفى يوسف كافى، السياحة البيئية المستدامة تحدياتها وآفاقها المستقبلية، د. ط، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ٢٠١٤.

٢٠. نجاة سليم محاسيس، السياحة فى الأردن رحلة تأثر القلوب، دار زهران للنشر والتوزيع.

٢١. هيئة استثمار ذى قار، القسم الاقتصادى والفنى، الخارطة الاستثمارية لمحافظة ذى قار.

٢٢. يحيى ابراهيم واخرون، جغرافية البيئة والتنمية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١. وليد عبد الحسن عبود، دور الأهوار فى تنمية السياحة فى العراق، ذى قار أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياحية، الجامعة الاسلامية فى لبنان، ٢٠١٥-٢٠١٦.

ثالثاً: الدوريات والبحوث المنشورة المؤتمرات

١. احمد سوسه، حضارة وادى الرافدين بين الساميين والسومريين، سلسلة دراسات، العدد (٢١٤)، بغداد، ١٩٨٠.

٢. الرميدى، بسام سمير، فاطمة الزهراء طلحى، المؤتمر الدولى حول إشكالية البيئة فى المجتمع العربى بين الممارسة والتنظير (الأمن البيئى فى الجزائر أنموذجاً) ليومى ١٥-١٦اكتوبر ٢٠١٨م.

٣. خان أحلام، زاوى صورية، السياحة البيئى وأثرها على التنمية فى المناطق الريفية، بحث منشور فى مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جوان، ٢٠١٠.

٤. الموسوى، محمد عرب، بشار فؤاد معروف، التحليل الجغرافى لمقومات السياحة البيئية لهور الحمار جنوبى العراق، مجلة مسار للدراسات الاكاديمية، العدد(٣٧)، ٢٠١٩، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان.

ثالثاً: المصادر الاجنبية

1. Burns, P. and Holden , A. "Tourism a New Perspective" Prentice Hall , England, 1995, p5.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]

رابعاً: المواقع الالكترونية

١. حسن على خلف، تسمية الناصرية بذى قار وتسمياتها الأخرى، شبكة أخبار الناصرية، ٢٠١٢، الموقع الالكترونى

http://www.nasiriyah.org

٢. الزهاوى، محمد ابراهيم، الدراسات الاولية فى امكانية استثمار الاهوار لأغراض السياحة، شبكة الانترنيت، الموقع الالكترونى

http://wwwcultureiraq.org

٣. مجلة بلاد النهرين الصادرة عن مركز دراسات الأمة العراقية: الموقع الالكترونى:

http://www.mesopotamia4374.com/adad5/7.htm

۴. برنامج الامم المتحدة الانمائى، الموقع الالكترونى:

http://www.uneptie.org./pc/tourism/ecotourism/home.htm

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-12]